

# خصائص النمو وعلاقته بالمشكلات النفسية والتربوية (المرحلة الابتدائية)

تقديم المستشارة التعليمية والتربوية  
رباب أحمد المعبي  
ماجستير قانون تجاري



مكتب رباب أحمد المعبي للاستشارات  
تعليمية - تربوية - اجتماعية

+966504647649 @rabab\_almobi

www.roec.sa info@roec.sa



## التعريف بالمحاضرة : رباب أحمد المعبي



- محامية ومستشارة قانونية بترخيص وزارة العدل .
- مستشار تعليمي وتربوي بتصريح من وزارة التجارة والاستثمار.
- ماجستير قانون تجاري جامعة دار العلوم بتقدير امتياز ٢٠١٦م.
- محكم معتمد كأول سيدة سعودية في المركز السعودي للتحكيم التجاري ٢٠١٧.
- تصريح مزاولة التحكيم التجاري الدولي من غرفة التحكيم وفض وتسوية المنازعات بلجنة الشؤون السياسية بالنقابة العامة للمحامين عام ٢٠١٣ م.
- محكم معتمد من مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ٢٠١١م.
- التعيين سفيراً للنوايا الحسنة والعلاقات الدبلوماسية من قبل منظمة بعثة السلام والعلاقات الدبلوماسية التابعة للمجلس الدولي لحقوق الإنسان والتحكيم والدراسات السياسية والاستراتيجية (٢٠١٤ - حتى الان).
- التعيين سفيراً للسلام من قبل المنظمة العالمية "بعثة السلام -البعثة الدبلوماسية لإحياء السلام العالمي" ٢٠١٣ حتى الوقت الحالي).
- حصلت على وسام التميز لأكثر الشخصيات تأثيراً في العالم في قسم التدريب من قبل كلية والدنبرج الدولية عام ٢٠١٢ - ٢٠١٣ - ٢٠١٤م.
- مستشار تدريبي في صندوق المؤية من (٢٠١٠ - ٢٠١٣) .
- معلمة بوزارة التربية والتعليم، جدة من (١٤١٥ - ١٤٣٥).

## المقدمة:

- إن الطفل هو محور العملية التعليمية، وعلى الأسرة والتربية التعليمية أن تنطلق في استراتيجياتها من واقع، وأن تستجيب لخصائص نموه واحتياجاته في كل مرحلة من مراحل هذا النمو.
- وللطفولة في الإسلام منزلتها الحبيبة، وأهميتها الدقيقة ولقد عنى الإسلام بهذه المرحلة من عمر الإنسان، فحباها بالكثير من الرحمة والعطف، إلى جانب الصقل والتربية.



## أقسام مراحل الطفولة :

قسم علماء علم النفس مراحل الطفولة إلى خمس مراحل ، ويعد هذا التقسيم على أساس النمو الجسمي للطفل ، وما يواكب هذا النمو من خصائص نفسية ونمو عقلي ولغوي وهذه المراحل هي :

- ١- مرحلة الطفولة الأولى : وتبدأ من الولادة حتى سن ثلاث سنوات.
- ٢- مرحلة الطفولة المبكرة ( الطفولة الثانية ) : من ثلاث إلى ست سنوات.
- ٣- مرحلة الطفولة المتوسطة ( الطفولة الثالثة ) : من ست إلى تسع سنوات.
- ٤- مرحلة الطفولة المتأخرة : وتمتد من سن التاسعة إلى الثانية عشرة.
- ٥- مرحلة المراهقة : التي تبدأ من سن الثالثة عشرة.

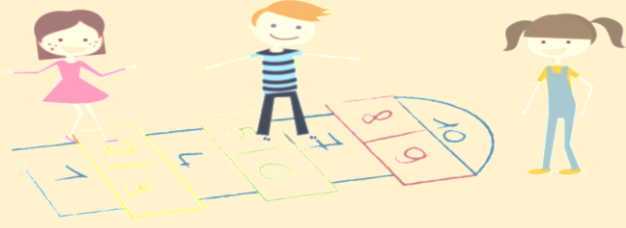


## أقسام مراحل الطفولة :

وبناء على هذا التقسيم يقع تلاميذ المرحلة الابتدائية في الفئة العمرية من ( ٦ - ١٢ ) عام.

أي أن المرحلة الابتدائية تمتد لتشمل مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة ، لذلك سنتناول شرح ملامح شخصية تلميذ المرحلة الابتدائية وخصائص النمو ومتطلباته من خلال مرحلتى الطفولة المتوسطة والمتأخرة ( تلاميذ المرحلة الابتدائية ) ، إلا أن لكل مظهر من مظاهر النمو المختلفة تطبيقات تربوية خاصة به يجب أن تدركها الأسرة والمعلم أو من يقوم بعملية التدريس لهؤلاء التلاميذ في تلك المرحلة.





## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:



### الصفوف الثلاثة الأولية ( الصفوف الدنيا )

#### ١- النمو عملية تراكمية متصلة :

تتطور في شكل مراحل وكل مرحلة تمهد للمرحلة التي تليها ، والنمو بمظاهره التكوينية كالشكل والوزن أو الوظيفة سواء الحسية أو العقلية أو الاجتماعية يتأثر بعوامل الوراثة والتكوين العضوي والغذاء والبيئة الاجتماعية والثقافية .

وتتميز مرحلة الطفولة الوسطى (٦-٩ سنوات) بخصائص جسمية ، كبطيء النمو الجسمي وظهور الأسنان الدائمة بدلا عن الأسنان اللبنية . وعلى الأسرة أن تهتم بالعوادات السلوكية السليمة كإهتمام بنظافة الأطفال ونوعية الطعام والاهتمام بالتطعيمات والنوم الكافي وسلامة قوام الطفل وبالجانب الوقائي بشكل عام .

## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:



### للفصول الثلاثة الأولية ( الصفوف الدنيا )

#### ٢- النمو الحركي:

يزداد نمو التآزر بين العضلات الكبيرة والصغيرة و يزداد التآزر بين العين واليد و تزداد مهارة الطفل في التعامل مع الأشياء و تزداد تدريجياً مهاراته الجسمية الضرورية للألعاب الرياضية المناسبة للمرحلة ، ويستمتع الأطفال في المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات بأوجه النشاط العضلي كالجري والقفز التسلق على الأشياء ، كما أنهم يميلون بشكل عام إلى الحركة في مختلف أوضاعهم ، أما تلاميذ الصفوف الثلاثة التالية من (٩-١٢) سنة تنمو لديهم المهارات الحركية ويتميز أداؤهم بالتناسق بين حركة العين .

## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:



### للفصول الثلاثة الأولية ( الصفوف الدنيا )

#### ٢- النمو الحركي:

وعلى الأسرة والمدرسة الاهتمام بمادة التربية الرياضية لتنمية مهارات اللعب وتدريب الطلاب على رسم الخطوط أولاً ثم رسم الخطوط الرأسية والأفقية وعدم التركيز على مهارة الأصابع ، و عدم إجبار الأيسر على الكتابة باليمين لما قد يترتب على ذلك من اضطرابات نفسية عصبية وعلى الأسرة توفير فرص النشاط الحركي الملائم وإيجاد فرص الترفيه، ومراجعة المرشد عند ظهور نشاط حركي غير معتاد .



# التطبيقات التربوية للنمو الحركي :

## التطبيقات التربوية للنمو الحركي :



- ١- الاهتمام بتغذية الطفل.
- ٢- إتاحة فرصة للأطفال للتعبير عن نشاطهم العضلي من خلا ممارسة الألعاب مع توفير المكان والوقت المناسبين للأطفال.
- ٣- الاهتمام بأن تكون الوسائل التعليمية في المدارس الابتدائية مجسمة بقدر الإمكان، كي يستطيع الطفل لمسها ورؤيتها .
- ٤- أن تكون الكتب الدراسية مكتوبة بخط واضح وكبير.
- ٥- توسيع نطاق الإدراك عن طريق الرحلات إلى المتاحف والمعارض.
- ٦- اتخاذ النشاط وبخاصة الحركي مدخلا إلى تعليم الطفل ، وإثراء أنواع النمو المختلفة ، ويأتي على رأس النشاط الحركي اللعب باعتباره أداة مشوقة لبذل الجهد والاستمرار في ممارسة الخبرة.
- ٧- إن لغة الأطفال هي الحركة ، ومن ثم يجب إعداد الأنشطة المتنوعة التي تتيح لهم الحركة والجري والانطلاق مع أدوات اللعب الإيهامي ، كما أن خيال الطفل يتدخل في تصوره للأشياء والأحداث وحواس الطفل هي المصدر الرئيسي للإدراك ولتنمية محصوله اللغوي .

## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:

### ٣- النمو الحسي:

يشاهد في المرحلة من (٦-٩) سنوات تطور في النمو الحسي ، وخاصة في الإدراك الحسي ويتضح ذلك تماما في عملية القراءة والكتابة ، ومع بداية المدرسة الابتدائية تظهر القدرة على الإدراك الحسي من خلال القراءة والكتابة والتعرف على الأشياء من خلال ألوانها وأشكالها ورائحتها وأحجامها وتعلم العمليات الحسابية الأساسية ، وإدراك الحروف الهجائية وتركيبها في كلمات وجمل ، مع ملاحظة صعوبة التمييز في البداية بين الحروف المتشابهة وتميز النمو الحسي بتوافق الحواس الخمس مع الأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين الأطفال ، وظهور بعض الصعوبات لدى بعضهم .



## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:



### ٣- النمو الحسي:

- ويستمر السمع في طريقه إلى النضج ، ويتطور الإدراك الحسي وخاصة إدراك الزمن ، إذ يتحسن في هذه المرحلة من (٩-١٢) سنة إدراك المدلولات الزمنية والتتابع الزمني للأحداث التاريخية.
- وتمتاز شخصية تلاميذ الحلقة الأولى من (٦-٩) سنوات بأن مازال إدراكهم لمفاهيم الزمن والمكان والمسافة محدودا ، وتكاد تكون أهدافهم مباشرة ، كما يستخدمون خبراتهم البديلة ، والفجة أحيانا ، في حل بعض مشكلاتهم وفي إدراك العلاقات السببية ، في حين تتسع قدرة التلاميذ في المرحلة من (٩-١٢) سنة على فهم العلاقة السببية ويتسع إدراكهم لمفاهيم الزمان والمكان والمسافة.

## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:



### التطبيقات التربوية للنمو الحسي:

تتفق التطبيقات التربوية للنمو الحسي مع النمو الحركي ، حيث يفضل إتاحة الفرص للأطفال في هذه المرحلة للتعبير عن نشاطهم من خلال الألعاب مع توفير المكان والزمان المناسبين مع ضرورة تركيز النشاط اللغوي حول المحسوسات من الأشياء وحول لعب الدور والأداء التمثيلي وأن يدور حول اهتمامات الطفل وقدراته.

## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:



### ٣- النمو العقلي :

يؤثر الالتحاق بالمدرسة في نمو الطفل وذلك في المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات ، والمدرسة هي المؤسسة التربوية التي وكلها المجتمع لتقوم بعملية التربية والتعليم والسلوك القويم القائم على القيم والمعايير الاجتماعية التي تحددها ثقافة المجتمع ، ويستمر النمو العقلي بصفة عامة في نموه السريع بالمرحلة من (٦-٩) سنوات .

يتميز بالسرعة كالقدرة على التعلم و التذكر والتفكير والتخيل وحب الاستطلاع ويتأثر النمو العقلي بالمستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة كما يتأثر بالمدرسة ووسائل الإعلام.

## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:



### ٣- النمو العقلي :

ومن ناحية أخرى فإن النمو العقلي يظهر في هذه المرحلة من (٩-١٢) سنة بصفة خاصة في التحصيل الدراسي، ويدعم ذلك الاهتمام بالمدرسة والتحصيل والمستقبل العلمي للطفل ، وتنمو مهارات القراءة، وتتضح تدريجياً القدرة على الابتكار مع القدرة على التخيل والإبداع. وينزع أطفال السنة السابعة بشكل عام إلى النقد والتشكك والسؤال باستمرار عن معنى ما يلقي عليهم من مفردات أو ما يقدم إليهم من معلومات ، ويزداد حب الاستطلاع عند الأطفال في المرحلة العمرية من ( ٩-١٢) سنة والرغبة في التعلم ، ويحبون جمع البيانات والحصول على معلومات من مجالات مختلفة ، ومن مصادر متنوعة.

## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:

### ٣- النمو العقلي :

وعلى المدرسة والأسرة رعاية ذلك النمو بتدريب الأطفال على كيفية اكتساب القدرة على التذكر والانتباه، مع مراعاة الفروق الفردية في ذلك مع التشجيع على حب الاستطلاع وتنمية الميول والاتجاهات والمحاولات الابتكارية ، وتوفير المثيرات التربوية والتعليمية المناسبة للنمو العقلي في المدرسة والبيت ، والتخفيف من التذكر الآلي والحفظ ، مع الاهتمام بالتوافق المدرسي والأسري ، وحث الطفل على التفكير والاعتماد على النفس وينمو التفكير الناقد في نهاية هذه المرحلة حيث يلاحظ أن الطفل نقاد للآخرين حساس لنقدهم، وينمو التخيل من الإسهام إلى الواقعية والابتكار والتركيب، وينمو اهتمام الطفل بالواقع والحقيقة، وينمو حب الاستطلاع لديه.



## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:

### التطبيقات التربوية للنمو العقلي :

- ١- أن تكون موضوعات المنهج ملائمة لدرجة النضج العقلي التي وصل إليها الطفل.
- ٢- أن يعتمد التدريس في السنوات الأولى على حواس الطفل ، وذلك عن طريق تشجيع الملاحظة والنشاط.
- ٣- ربط التدريس بمظاهر الحياة أو الأشياء الموجودة في البيئة .
- ٤- استغلال الهوايات والمهارات الموجودة عند الطفل لتساعده على تنمية الخيال مع العلم أن التخيل في مرحلة الطفولة المبكرة يبداً أمن الواقع وهو خيال جامح ، أما التخيل في مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة تخيل مرتبط بالواقع ومقيد بقوانين الطبيعة. وهناك صلة وثيقة بين هذا التخيل وبين الإبداع أو الابتكار لأن التفكير الإبداعي يعتمد على التخيل إلى حد كبير لأن الأساس فيه الإتيان بأفكار جديدة غير مسبقة ، وعليه فإن بؤادر التفكير الإبداعي تظهر في هذه المرحلة عند الطفل ممثلة في التفكير التخيلي .
- ٥- تدريب الطفل على التفكير واكتشاف العلاقات بين الأشياء.



## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:



### التطبيقات التربوية للنمو العقلي :

٦- مواصلة استخدام الألعاب اللغوية ، وتوظيف أوجه النشاط المختلفة ، والتركيز على التدريبات الاتصالية التي تنمي القدرة على الإبداع اللغوي والتخفيف من التدريبات النمطية .

٧- توضيح أهداف تعليم اللغة العربية للتلاميذ، وإشعارهم بقيمة ما يتعلمونه، وذلك تماشياً مع رغبتهم في هذه المرحلة في السؤال عن أهداف ما يقدم إليهم من خبرات.

### ومن الخصائص النفسية التي يتميز بها التلاميذ في المرحلة الأولى و التي ينبغي أن يفتن إليها :

أنهم عمليون يعنون بالأمور الحسية ولا يهتمون بالأمور المعنوية ، ولذلك نراهم يتعلقون بالأشياء التي تمس حياتهم في المنزل والمدرسة والشارع وغير ذلك من المحسوسات أكثر من تعلقهم بالوجدانيات والمعنويات ، كما أنهم يميلون إلى التحدث عما يقومون به من ألوان النشاط والأعمال وما يزاولونه من الخبرات والتجارب، وهنا يجب على المعلم أن يستغل ميولهم ونشاطهم الغريزي وخصائصهم النفسية في تعليمهم اللغة العربية وفنونها في تلك المرحلة.

## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:



أربع مراحل رئيسية في نمو التفكير عند الأطفال ، وهذه المراحل هي :

١- مرحلة اكتساب الانطباعات الإدراكية:

وهي تمتد من سن الميلاد حتى سنتين ، حيث يتعلم فيها الطفل أن يتعرف على الملامح الرئيسية للعالم من حوله وبعض صفاته الأساسية ، ويتعلم معاني المدركات الحسية .

٢- مرحلة التفكير الفطري:

وهي تمتد من سن سنتين إلى سبع سنوات، وهي مرحلة يواجه فيها الطفل مشكلات أكثر في تفسير بيئته، أي في فهم العلاقات بين الأمور الحسية التي كان قد تعرفها ويعرف كذلك صفة واحدة فقط للشيء في وقت ما.



## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:



**أربع مراحل رئيسية في نمو التفكير عند الأطفال ، وهذه المراحل :**

**٣- مرحلة التفكير الحسي الإجرائي :**

وهي تمتد من سن سبع سنوات إلى إحدى عشرة سنة ، وفيها يكتسب التلميذ المفاهيم الموجودة في العلاقات المعقدة ويتمكن من التفكير المعكوس ، حيث يمكن أن يعود بالشيء إلى نقطة بدايته ، ويعمل بوضوح تحولات المظهر وينظم الموضوعات في مجموعات مختلفة الحجم على أساس الصفات المختلفة .

**٤- مرحلة التفكير الشكلي المنطقي :**

وتمتد من سن الحادية عشرة إلى ما فوقها ، حيث يستطيع التلميذ أن يتصور العلاقات الممكنة بين الأشياء ويتناولها ، ويبدأ في مزاولة التفكير الذي يتطلب المقدمات المنطقية الصرفة التي يمكن أن تؤخذ من الخبرات الأخرى السابقة .

## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:

وإذا نظرنا إلى تفكير الطفل في مرحلة الطفولة المتوسطة من (٦-٩) سنوات نجد أنه يتطور من التفكير الحدسي إلى التفكير المجرد، كما أن خياله يتجه من خيال التوهم إلى الاهتمام بالواقع والحقيقة ويميل إلى الابتكار والتركيب، وتبرز قدرته على الحفظ، وكلما زاد تشجيع الوالدين للطفل وتوفير المثيرات التربوية المناسبة لنموه العقلي زاد حب الاستطلاع لديه وهذه المرحلة كما نعلم هي بداية دخوله المدرسة الابتدائية لا ينساها ولا تغيب عنه طوال حياته.

أما عن مرحلة الطفولة المتأخرة التي تقع ما بين (٩-١٢) سنة من عمر الطفل من ناحية التفكير يصبح الطفل قادرا على ربط الظواهر بأسباب واقعية مقبولة، لأن هناك انتقالا واضحا من الذكاء الحدسي إلى الذكاء المحسوس القائم على العلاقات المتبادلة أو العكسية، بالإضافة إلى التفسيرات الموضوعية والمنطقية.



## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:

وتعد المدرسة المكان المناسب الذي يوفر مناخا خصبا لنمو القدرات الابتكارية وقدرات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ من خلال ممارسة الأنشطة التي تسهم في تنميتها ، ومن خلال المعرفة والخبرات والمهارات التي يتعرض لها التلاميذ في المدرسة بصورة منظمة مما يكون لها الأثر الإيجابي أو السلبي على نمو قدرات التفكير الإبداعي لدى التلاميذ أثناء تعلمهم لمهارات اللغة المختلفة.



## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:

### ٥- النمو اللغوي:

يعتبر النمو اللغوي في المرحلة من (٦-٩) سنوات بالغ الأهمية ، حيث تعتبر هذه المرحلة هي الأساس في اكتساب اللغة ، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة الجمل المركبة الطويلة ، ولا يقتصر الأمر على التعبير الشفوي بل يمتد إلى التعبير التحريري ، أما عن القراءة فإن استعداد الطفل لها يكون موجودا قبل الالتحاق بالمدرسة ويظهر ذلك منة خلال الاهتمام بالصور والرسوم والمجلات والصحف.

وتتطور القدرة على القراءة بعد ذلك إلى التعرف على الجمل وربط مدلولاتها بأشكالها ، كما أن عدد الكلمات التي يقرأها الطفل في الدقيقة تزداد مع النمو ، ويستطيع الطفل في هذه المرحلة تمييز المترادفات ومعرفة الأضداد ، ويتضح تقدم النمو اللغوي في هذه المرحلة من (٩-١٢) سنة في كلام الطفل وقراءته وكتابته ، حيث تزداد المفردات ويزداد فهمها ، ويزداد إتقان الخبرات والمهارات اللغوية ، ويلاحظ طلاقة التعبير والجدل المنطقي.



## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:

### ٥- النمو اللغوي:

فكلما تقدم الطفل في السن كلما تقدم في تحصيله اللغوي وهذا يعني أن هناك علاقة كبيرة وقوية بين النمو اللغوي والنمو العقلي والاجتماعي والانفعالي والجسمي وعلى المدرسة تدريب الطفل على الكتابة الصحيحة رسماً وأسلوباً ونحواً وإملاءً وتصويب مكانم الأخطاء اللغوية لدى الطفل ، والاكتشاف المبكر لعيوب الكلام مثل اللجاجة والتأتأة والفأفة.

وعلى الأسرة تهيئة الظروف المنزلية وتشجيع الأطفال على قراءة القرآن الكريم وعلى الكلام والتعبير الحر والثقة بالنفس ، مع تصويب الأخطاء بشكل تربوي ، وعلى الأسرة تبليغ المرشد الطلابي بأي مشكلات لغوية لدى الطفل ومراجعة المراكز المتخصصة عند وجود أي صعوبات في هذا الصدد.



## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:



### خصائص لغة الطفل في المراحل الأولى من العمر :

- ١- يغلب على لغة الطفل أن تتعلق بالمحسوسات لا بالمجردات .
- ٢- يغلب على لغة الطفل أن تتركز حول النفس.
- ٣- يغلب على لغة الطفل البساطة وعدم الدقة والتحديد.
- ٤- للطفل مفاهيمه وتراكيبه الخاصة في الكلام .

وتوجد العديد من العوامل التي تؤثر على النمو اللغوي للطفل في مرحلة التعليم الابتدائي ولعل أهمها ( الجنس، والذكاء، وظروف البيئة، ونمط الضبط، وترتيب الطفل في العائلة، وحجم العائلة، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، بالإضافة إلى وسائل الإعلام وتشجيع الآباء).



## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:

### ٥- النمو الانفعالي :

تتهذب الانفعالات في المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات نسبيا عن ذي قبل ، تمهيدا لمرحلة الهدوء الانفعالي التالية ، وفي هذه المرحلة نجد أن الطفل لا يصل في هذه المرحلة إلى النضج الانفعالي ، فهو قابل للاستثارة الانفعالية ويكون لديه بواق من الغيرة والعناد والتحدي ، وفي المرحلة من (٩-١٢) سنة تمثل مرحلة هضم وتمثل الخبرات الانفعالية السابقة ، حيث يحاول الطفل أن يتخلص من الطفولة والشعور بأنه قد كبر ، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي ، ويتضح الميل للمرح وتنمو الاتجاهات الوجدانية ، كما تؤثر الضغوط الاجتماعية تأثيرا واضحا في النمو الانفعالي .

وفي المدرسة الابتدائية يجب أن يحس التلاميذ بأنهم محبوبون من مدرسيهم وأن يكونوا مطمئنين إلى الجو المدرسي الذي يعيشون فيه ، حتى يطمئنوا إلى البيئة الطبيعية كما اطمأنوا للبيئة الاجتماعية وهذا يؤثر بدوره على نموهم الانفعالي.



## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:



### التطبيقات التربوية للنمو الانفعالي :

- ١- إشباع الحاجات النفسية للطفل كالحاجة إلى الحب والتقدير والانتماء.
- ٢- تدريب التلاميذ على ضبط انفعالاتهم والتحكم فيها.
- ٣- عدم استثارة التلاميذ من قبيل التسلية وعدم التفرقة بينهم في المعاملة.
- ٤- عدم الاستجابة للطفل والسماح له بالحصول على ما يريد عن طريق الصراخ.

## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:

### ٦- النمو الاجتماعي :

تستمر عملية التنشئة الاجتماعية في المرحلة العمرية من (٦-٩) سنوات ؛ يتميز الطفل بالاتجاه نحو الاستقلالية وتنمو اتجاهاته واهتماماته وميوله وتنمو مفاهيم الصدق والأمانة لديه وتنمو مهاراته الاجتماعية، حيث يهتم بمسايرة معايير الأقران ويتأثر بسلوكهم ، ويتأثر بالعلاقة بين البيت والمدرسة. وعلى المدرسة و الأسرة تنمية علاقة الطفل بالأفراد والوالدين والمعلمين وتعويده احترام الآخرين .



## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:

### ٦- النمو الاجتماعي :

- وعلى المدرسة وبتعاون البيت أن تكتشف حالات القلق الاجتماعي والمخاوف المرضية ومعرفة أسبابها وعلاجها.
- وعلى الأسرة أن توفر للأطفال وسائل اللعب والترفيه دون مبالغة وأن تشاركهم ألعابهم وتتفاعل معهم دون التدخل في حرية اللعب وذلك في جو خال من التوترات. وعلى الأسرة التأكيد على التفاعل الاجتماعي ودعم وتجنيب الطفل مشاهدة البرامج التلفزيونية غير الموجهة والتي تدعو إلى العنف والرذيلة وتتنافى مع القيم.



## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:

### التطبيقات التربوية للنمو الاجتماعي :

- ١- توفير النشاط التي تساعد التلاميذ على التعلم مع مراعاة احتياجات هؤلاء التلاميذ من خلال الممارسة واللعب والعمل الجماعي .
- ٢- توفير الجو الاجتماعي وإشباع حاجة الطفل إلى الرعاية والتقبل والحنان من قبل الأسرة والأقران .
- ٣- تحسين العلاقة بين الوالدين والطفل كوقاية من حدوث الاضطرابات النفسية.
- ٤- تقوية الميل الاجتماعي مثل التعاون واحترام الآخرين .
- ٥- إمداد الطفل بخبرات اجتماعية سليمة وكيفية التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة .
- ٦- مشاركة التلاميذ مع بعضهم البعض للتعبير عن أفكارهم في صورة مجموعات صغيرة، لأن هذا من شأنه أن ينمي الثقة بالنفس والمسؤولية فضلا عن روح الجماعة والعمل في الفريق .



## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:



### ٧- النمو الخلقي:

ينمو لدى الطفل الجانب العقدي حيث يتعرف على ربه ودينه ونبيه ويتعرف على كيفية ممارسة العبادات تدريجياً ويعتمد اكتساب هذه الجوانب في البداية على التلقين ، فتتكون المعايير الدينية لدى الطفل ، وبالممارسة والتطبيق تصبح سلوك يطبقه الطفل في حياته اليومية ، وهو في الأساس بدافع فطري .

وعلى المدرسة والأسرة دور كبير جداً في غرس المبادئ والقيم الدينية بالأساليب الصحيحة والمستمدة من الهدى النبوي الكريم ، لاكتساب القيم الإسلامية كالصدق والأمانة والمعاملة الحسنة وإفشاء السلام واحترام الكبير والعطف على الصغير وإمالة الأذى عن الطريق والكلمة الطيبة ومصاحبة الرفقاء الصالحين ، وكل هذا يجب أن يكون بأسلوب تربوي مقبول يتناسب وسن الطفل وطبيعة مرحلة النمو .

## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:

### ٧- النمو الخلقى:

كما أن القدوة الصالحة في الأبوين أمر هام جدا حيث يتعلم الطفل السلوك الأخلاقي بالتقليد والمحاكاة ، مع عرض نماذج للسلوك الأخلاقي القويم المتمثل في شخصية النبي الكريم وأصحابه والصالحين ، وسرد بعض القصص الهادفة المناسبة لتعزيز هذا المفهوم لدى الطفل ، وعلى الأسرة أيضا مساعدة الطفل في اختيار الأصدقاء الصالحين والتنسيق مع المدرسة في ذلك .  
و تعد مرحلة الطفولة المتوسطة بيئة خصبة مناسبة لغرس وتعزيز المبادئ الخلقية الصحيحة المستمدة من الشريعة الإسلامية .  
كما يجب أن نغرس في نفس الطفل خلال هذا السن حب الوطن وقادته تنمية حس المواطنة الصالحة والمحافظة على مقدرات الوطن.



## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:



### التطبيقات التربوية للنمو الخلقي :

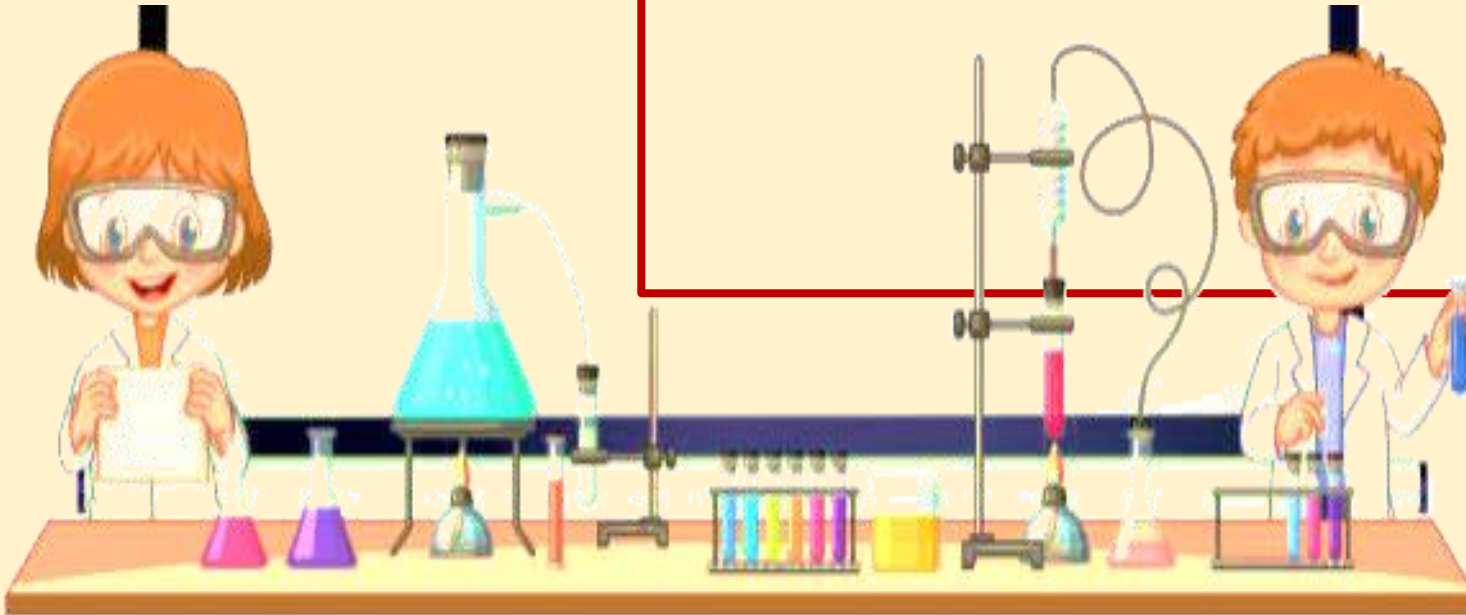
- ١- أن يكون الكبار قدوة صالحة ونموذجاً للسلوك القويم .
- ٢- الاهتمام بالتربية الأخلاقية التي تقوم على المبادئ الأخلاقية في إطار التنشئة الاجتماعية.
- ٣- المعاملة المتوازنة داخل المنزل حتى يمكن للطفل القيام بمسؤولياته.
- ٤- تعميق الوازع الديني في نفوس الأطفال من خلال حكاية قصص الأنبياء المحببة إلى نفوس التلاميذ.

## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:

خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة الأخيرة ( الصفوف العليا )

### ١- خصائص النمو الحركي

- ١-زيادة واضحة في القوة والطاقة .
- ٢-يميل إلى العمل ويود أن يصنع شيئاً لنفسه .
- ٣-تزداد الكفاءة والمهارة اليدوية .
- ٤-سيطرة تامة على الكتابة .



## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:

### خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة الأخيرة ( الصفوف العليا )

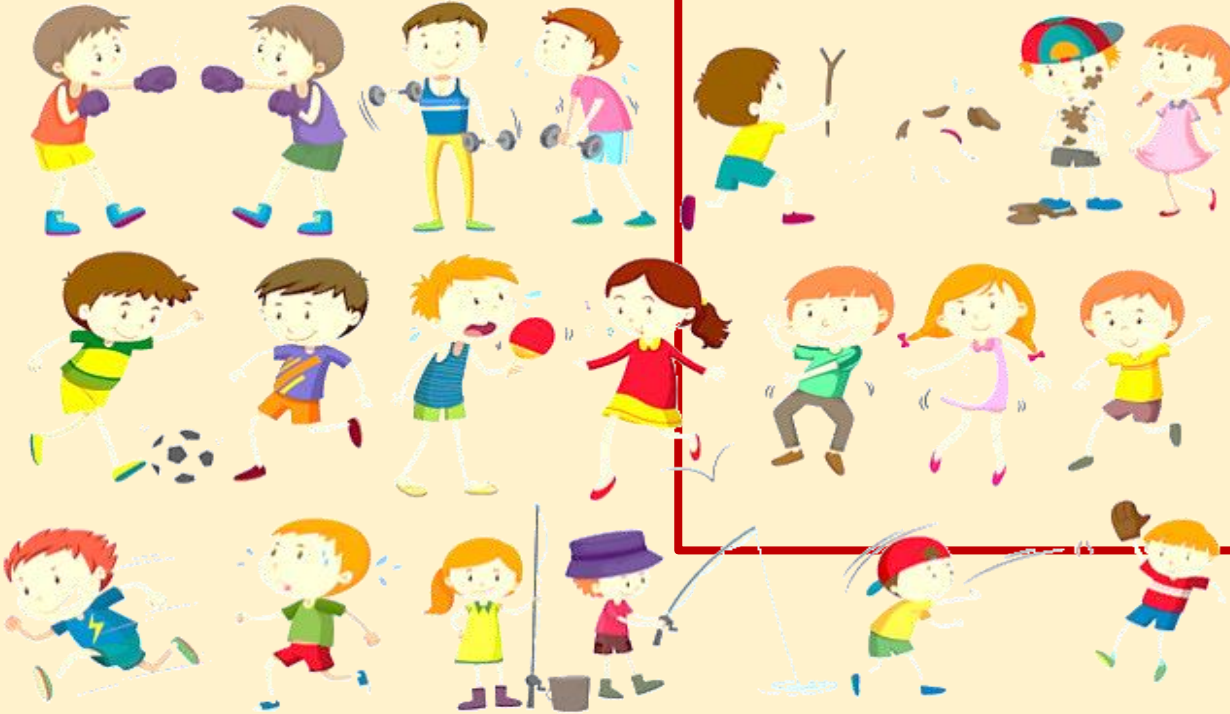
#### ٢- خصائص النمو الحسي

١- يتطور الإدراك الحسي ، وخاصة إدراك الزمن والأحداث التاريخية.

٢- تزداد دقة السمع ويميز الطفل بين الألحان .

٣- يزول طول البصر ويستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة منه.

٤- تتحسن الحاسة العضلية ، وهذا عامل من عوامل المهارة اليدوية .



## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:

### خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة الأخيرة ( الصفوف العليا ) ٣- خصائص النمو العقلي

- ١- تنمو مهارة القراءة ، ويحب الطفل القراءة بصفة عامة .
- ٢- تتضح تدريجياً القدرة على الابتكار .
- ٣- يزداد مدى الانتباه ومدته وحدته .
- ٤- تزداد القدرة على تعلم ونمو المفاهيم كالصواب والخطأ.
- ٥- يزداد استعداد الطفل لدراسة المناهج الأكثر تعقيداً .
- ٦- يزداد لديه حب الاستطلاع ، ويتحمس لمعرفة الكثير .
- ٧- يلاحظ النقد الموجه إلى الكبار ، والنقد الذاتي .

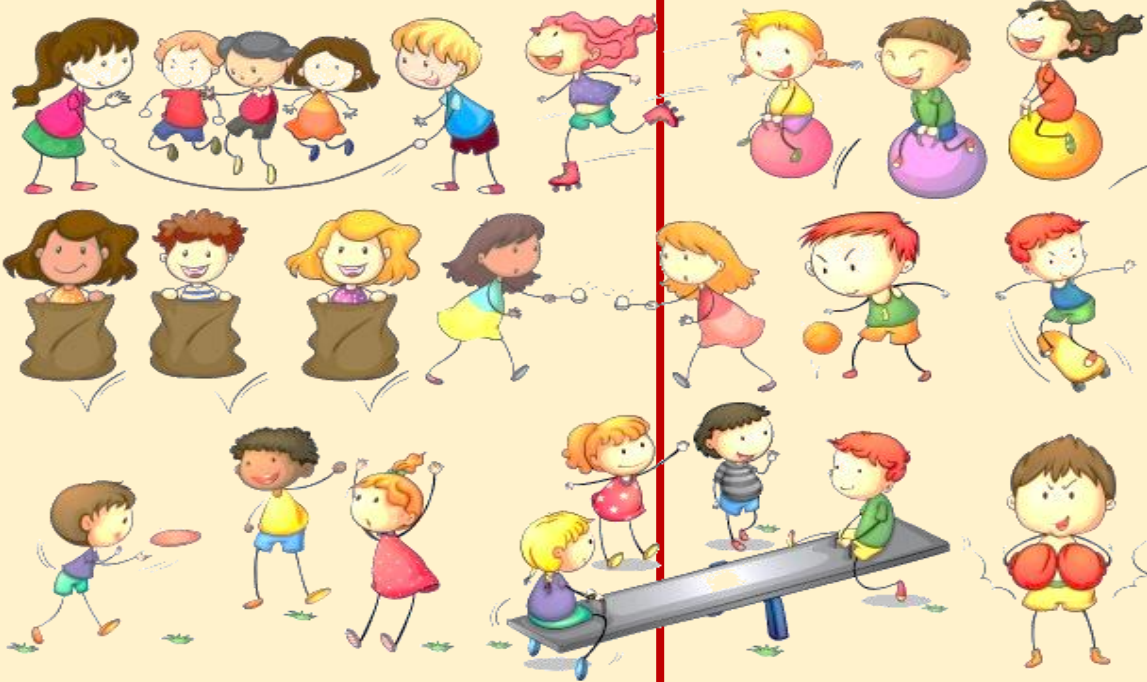


## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:

### خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة الأخيرة ( الصفوف العليا )

#### ٤- خصائص النمو الانفعالي

- ١- يحاول الطفل التخلص من الطفولة ويشعر بأنه قد كبر .
- ٢- يلاحظ عليه ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس.
- ٣- يتضح الميل للمرح ، ويفهم الطفل النكتة ويطرب لها .
- ٤- تنمو الاتجاهات الوجدانية .
- ٥- تقل مظاهر الثورة الخارجية ، ويتعلم الطفل كيف يتنازل .
- ٦- يكون التعبير عن الغضب بالتمتمة ، وعن الغيرة بالوشاية.
- ٧- يحاط الطفل ببعض مصادر القلق والصراع ، ويستغرق في أحلام اليقظة.



## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:

### خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة الأخيرة ( الصفوف العليا ) ٥- خصائص النمو الاجتماعي

- ١- يزداد احتكاك الطفل بجماعات الكبار .
- ٢- يزداد تأثير جماعة الرفاق ، ويكون التفاعل الاجتماعي على أشده .
- ٣- تنمو فردية الطفل و حبه الخصوصية و شعوره بفردية غيره .
- ٤- يزداد الشعور بالمسؤولية والقدرة على الضبط الذاتي للسلوك .
- ٥- يتضح التوحد مع الجماعات ، فيفخر الطفل بفوز فريقه .
- ٦- يبتعد كل من الجنسين في صداقته عن الجنس الآخر .



## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:

### خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة الأخيرة ( الصفوف العليا )



#### أحلام اليقظة :

يحدث نوع من شرود الذهن لدى الفرد، والذي يؤدي بالتالي إلى انعزاله عن الواقع، وذلك بانشغاله بتخيلاته. كثيراً ما يمارس المراهقون والأطفال تلك الأحلام؛ وذلك لإشباع رغباتهم التي لا يمكن إشباعها بالشكل الاعتيادي، قد يكون بسبب الرقابة الفكرية والاجتماعية التي تتمثل في الآداب الاجتماعية، والتقاليد، والأخلاق، والدين. كما أنها تحدث عندما يكون الفرد في حالة توتر نفسي، أو حالة ضعف جسمي، أو حالة خدر عند المرض، أو لدى حالة الاسترخاء. ومن طبيعة الفرد بأنه لا يفصح عن أكثر أسرارهِ، وهو ما جعل إحاطة هذه الأحلام بنوع من الغموض.

## خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية:



### خصائص نمو الطلاب في المرحلة الابتدائية للصفوف الثلاثة الأخيرة ( الصفوف العليا )

#### ٦- خصائص النمو الديني والأخلاقي:

- ١- يميز الطفل الشعور الديني حيث يتأثر بالبيئة الاجتماعية .
- ٢- تتسع آفاق الطفل فيربط بين الله وبين ذاته والعالم .
- ٣- يعرف الطفل أن الدين يجمع جماعة كبيرة ، وأن هناك جماعات أخرى تتبع أديان أخرى.
- ٤- يعرف الطفل بعض المفاهيم كالجنة والنار والحسنات والسيئات والصلوات المفروضة.
- ٥- يتّجه الشعور الديني لدى الطفل نحو البساطة والوحدة ويقترب من المنطق والعقل.

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

## المراجع:

- ١- دليل التربويين لرعاية السلوك وتقويمه - الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد ١٤٢٨هـ
- ٢- ١٠٠٠ فكرة لإدارة سلوك الطلاب - المؤلف جوني ينغ.
- ٣- حقيبة مهارات الوكيل الناجح- أ فوزي بن عبدالعزيز الصيخان.
- ٤- حقيبة مهارات إدارة الصف- أ فوزي بن عبدالعزيز الصيخان.